

تغطية تحليلية واسعة لأحداث عام ٢٠٠٥



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخر يا كريم

العدد (569) السنة الثالثة الخميس (29) كانون الاول 2005

1426 ذي القعدة (26)

http://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@Hotmail.com

250

24

دينارا

جريدة سياسية يومية

صفحة

تهنئة

تتقدم (المدى) بالتهنئة إلى جميع قرانها.. وتتمنحنا لهم عاماً جيداً مكللاً بالنجاح والسعادة والسلام. وستحجب (المدى) عن الصدور ابتداءً من يوم غد الجمعة على أمل ان تعاود الصدور يوم الاثنيث المقبل. وذلك للتمتم بالعطلة.

كردستان تحتضن مباحثات ساخنة لإذابة جليد الخلافات

الائتلاف العراقي: تشكيل حكومة الوحدة الوطنية ليس انعكاساً للأزمة التحالف الكردستاني: الأكراد جزء من الحل وليس من المشكلة

بغداد / هشام الركابي
نصير العوام
يعقد قادة عدد من الكتل السياسية الفائزة بالانتخابات مشاورات مكثفة سعياً للوصول الى حكومة وحدة وطنية تضم جهات شاركت في الانتخابات لكنها تعترض على نتائجها. وذكرت مصادر مطلعة ان عبد العزيز الحكيم رئيس قائمة الائتلاف الموحد اجتمع الاربعة برئيس الجمهورية جلال طالباني في كردستان بعد اجتماع مسائي عقده الثلاثاء الماضي مع رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني. وكان طالباني قد بدأ منذ نحو اسبوع تحركا تشاوريا وذلك بعد ان دلت النتائج غير النهائية للانتخابات التي جرت في ١٥ كانون الاول على فوز كبير للائتلاف العراقي يليهم التحالف الكردستاني. من جانبه اكد محمود عثمان عضو الجمعية الوطنية العراقية ان "الأكراد هم جزء من الحل وليسوا جزءا من المشكلة لذلك جاءت زيارة عبد العزيز الحكيم الى كردستان من اجل البحث عن حلول مرضية لكافة الأطراف". وقال "الجميع يحاول حل الأزمة السياسية عن طريق التوافق

الحكومة لوحدهما ولكن هذا ليس من مصلحة العراق والشعب العراقي في هذه المرحلة". و اضاف "هناك حاجة لتشكيل حكومة وحدة وطنية تشترك فيها اطراف اخرى". وفي ما يتعلق بالمشاورات الجارية بين قائمتي التحالف الكردستاني والائتلاف الموحد، اوضح وزير الخارجية ان "المساعي الحالية هي لتسريع تشكيل الحكومة القادمة". وقال "النقطة الرئيسية هي وجوب تشكيل الحكومة القادمة بأسرع وقت ممكن بخلاف ما جرى في تشكيل الحكومة السابقة". يذكر ان الحكيم اكد مساء الثلاثاء الماضي في مؤتمر صحافي مشترك مع بارزاني استعداده للتشاور بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية تشترك فيها عدة اطراف سياسية وذلك اثر المحادثات التي جرت بين رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ورئيس قائمة الائتلاف الموحد عبد العزيز الحكيم. وقال زبياري للصحافيين "إمكان قائمة التحالف الكردستاني والائتلاف العراقي الموحد ان يقوما بتشكيل

تشكيل حكومة ذات قاعدة شعبية واسعة". الى ذلك اعتبر المجلس الأعلى للشورة الإسلامية في العراق مطلب تشكيل الحكومة الوطنية ليس انعكاساً لازمة انتخابية ولا هو خروج من أزمة مقاطعة كما يحاول البعض ترويج ذلك. وقال المجلس في بيان صحفي امس: "إن هذا المطلب يعد اتجاهاً أساساً في مجمل حركتنا السياسية ويعبر عن رؤيتنا في ملامح الأزمة الكبرى التي يعانيها الأداء السياسي لكل الحكومات العراقية التي تعاقبت على حكم العراق". ورحب البيان بالمبادرة الكردية الرامية الى ايجاد حل للاوضاع المتأزمة بين القوى السياسية المشاركة في الانتخابات وقال: "إن هذه المبادرة هي حركة جادة من اجل الوصول الى توافقات بين الضراعات وحفظ وحدة العراق وتعمل لبناء مستقبله وتجدر فيه العملية السياسية وتحفظ مبادئ التوازن والاستحقاق الانتخابي ونحن نرحب بها وبكل جهد خبير ومخلص في اتجاه حلحلة الأزمات وتقريب وجهات النظر بين تلك القوى السياسية". وقال زعيم الائتلاف العراقي الموحد السيد عبد

(المدى) وملفها السنوي... وتضايا اخرى

هيئة التحرير

في هذا العدد تقدم (المدى) ملفها السنوي الذي تراجع بموجبه اهم احداث العام الذي ارادت (المدى) ان تودعه بهذا الجهد.

كانت الفكرة الاساسية التي بدأ الاعداد لها بشكل مبكر قبل شهرين تقوم على اساس تكريس عدد من صفحات العدد الاخير في هذه السنة لتتضمن هذا الملف السنوي الذي يعبر عن جانب من عرف صحفيي تلتمز به الكثير من اعرق الصحف واهمها ازاة قرائها، فتقدم لهم مراجعاتها للأحداث المحلية والدولية في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تشكل محور اهتمام الصحيفة وابواب عملها الاساسية.

كنا (المدى) نذكر ان مثل هذه التجربة جديدة، سواء في صحيفتنا او في عموم وسائل اعلامنا الناشئة والناهضة في ظروف معقدة ومضطربة، ظروف تماثل فيها تجربة خلق اعلام جديد حر ومهني مع ظروف خلق الدولة الجديدة الديمقراطية، انها الظروف نفسها التي لا يكون فيها البناء مطالبين بابتكار وسائل وعوامل خلق الكائن الجديد (الاعلام او الدولة) حسب، وانما ايضا مقاومة وسائل الشد الى الخلف، الى قيم الاعلام المركزي القديم (في حالة الاعلام، الدولة).. ومن هنا، فان المسؤولية باتت بالنسبة لرواد التغيير، سواء في مجال الاعلام ام في مجال الدولة، هي مسؤولية تتعدد اوجهها بين خلق ارادة التغيير من جهة وبين اعتماد سياسة تريبوية تتصدى للقيم القديمة التي عادة ما ترفع رأسها بين حين وآخر والتي لا يمكن الشكك منها بالارادات المجردة وحدها. لا يتعلق الامر هنا بالقرارات. لا يمكن ان تقرر في لحظة ما دفن الماضي والشروع بخلق الحاضر من عدم. ان الاستسلام لهذا التصور هو شكل من اشكال الاستسلام للماضي، ولأوهام ذلك الماضي... ان الماضي جزء حي لا يمكن مواجهته بخلق الأوهام عنه، اوهام التفرغ عنه ودفنه.. لا يواجه الماضي، في هذا الحال، الا بمواجهته يوميا وبمساءلته بالحكمة والشجاعة. ولعل هذه المواجهة اليومية مع الماضي هي الجزء الحي والعضوي في عملية بناء الحاضر.

سنترك الدولة لرجال الدولة، لنظل قريبين من عملنا الاعلامي، حيث نواجه يوميا مشكلات اعلام الماضي، تحدياته واغراماته، على شكل انماط من التفكير ومن التصرف والسلوك، انماط تقدمها التربية والعقل المدرسان في عمل اعلامي حكومي مركزي، بكل ما يحمله هذا العمل من آفاق لا تستقيم ومشروع العمل الاعلامي الجديد في العراق الجديد. ليس بإمكان احد منا ان يتفرغ على هذا ويتبرأ منه. هذا التفرغ وهذه البراءة هما ايضا من امراض الماضي الذي لم يرد ان يرى صورته الا في ضوء مقاسات خياله / اوهامه. ولكن تشخيص الحالة والتنبيه لها يوفران فرصة ممكنة للتحرر منها. وهو مبدأ اعتمدها في (المدى) وكان موضع نقاش دائم في اثناء عملنا. كنا واقعيين في النظر إلى إمكاناتنا، وكان النظر في اسلوب استخدام هذه الإمكانيات وتطويرها هو فرصتنا المؤهلة للاسهام الحقيقي في خلق اعلام جديد. ولعل الغريب الجديد بالاشارة هنا، هو التوازن الذي عشناه بين قوة النياس وجرة الأمل، قوة النياس من الماضي ومما يأتي منه وجرة الرغبة في الأمل في ما هو جديد والثقة في السعي اليه.

نستعيد هذا الآن فيما نحن نستعيد ذكريات عام مضى اردنا ان نحرر عنها ملفاً يعيد من صفحات الجريدة، نقدم من خلاله مراجعات في الاحداث الأكثر اثاره للاهتمام والانتباه محليا ودوليا. ولكننا في هيئة التحرير، فوجئنا بان ما انجز من قبل زملائنا لا يمكن ان يغطيه عدد من الصفحات. ومن هنا جاء القرار بتكريس هذا العدد الذي زيدت صفحاته لاحتواء الجهد المنجز. لم يكن الامر متعلقا باحترام جهد الزملاء، وهو جهد يستحق فعلاً الاحترام والثناء، قدر ما كان استثماراً مهنياً لازماً لجهود افصحت عن نفسها حين اتيح لها هذا الافصاح الحر والمدرّب بعناية.. وهذه هي الطبيعة اليومية للعمل في بيت (المدى): حرية في العمل والمبادرة.. وإشارات خفية في التدريب والاعداد. لم يتح لاحد ان يتداعى وان يتعالى ويتعالم، ولم يفكر احد بمثل هذا الدور، لقد كنا في وضع يبدو فيه الجميع مؤهلين للتعليم وللتعلم في آن واحد. وكان هذه هي تربية (المدى) وسياستها في خلق تقاليد عمل جديدة اسهمت في ولادة صحيفة جديدة. كما كانت هذه هي من العوامل التي جعلت من (المدى) في عوامها القليلة الماضية مدرسة تعيد انتاج كادرها وتعيد انتاج نفسها، الامر الذي كرس (في واحدة من نتائجها العرضية) مشكلة الطيب المستمر على زملائنا من قبل مؤسسات اخرى منافسة محلية ودولية، ويقدر ما يؤلّنا مغادرة البعض من افضل العاملين في مؤسساتنا، فاننا نضجر من جانب ثان بنجاحاتهم وتبؤتهم مواقع عمل اعلامي مهمة بفضل الخبرة والسمعة التي اتاحتها (المدى) لهم وقيلها بفعل كفائتهم ومؤهلاتهم الناجحة. مثلما نضجر بالكثير من الزملاء الكفوئين الاخرين، ممن اعرضوا عن قبول اغراءات متاحة كثيرة للتحوّل عن (المدى)، وآثروا البقاء فيها.

المحكمة الجنائية العليا تنفي خبر استقالة رئيس محكمة صدام

بغداد / الصدا
نفذ المحكمة الجنائية العراقية العليا الانذباء التي تناقشتها بعض وسائل الإعلام حول استقالة رئيس الهيئة الجنائية الأولى

القاضي رز كار محمد أمين
أكد بيان أصدره المكتب الإعلامي للمحكمة وحصلت (المدى) على نسخة منه استمرار القاضي أمين

اجتماع بين عسكريين امريكيين وشيوخ عشائر لبحث عودة النازحين من الموصلية الى بيوتهم

بغداد / الصدا
عقد قادة في اللواء الرابع الامريكي اجتماعا مع شيوخ عشائر ووجهاء منطقة الحمدوية جنوب بغداد لبحث عودة النازحين الى بيوتهم بسبب اعمال العنف والعمليات العسكرية التي اجتاح المنطقة.

وذكر بيان للقسوة متعددة الجنسية امس ان الحاضرين ناقشوا كيفية بسط الامن في المنطقة

٥ قتلى بين ١٠ سجناء من جنسيات متفرقة حاولوا الهرب من معتقل في الكاظمية

بغداد / طامجا المصمعي
اكد مصدر في وزارة الدفاع ان عملية الهروب الجماعي التي حاول تنفيذها عشرة من المعتقلين في سجن داخل معسكر العدالة بالكاظمية اسفرت عن مقتل (٥) من السجناء وجرح (٥) آخرين قبل ان يلقي القبض عليهم. وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه ل (المدى) امس ان عشرة سجناء بينهم افغاني وسوري وروسي فضلا عن عراقيين حاولوا صباح امس الهروب من معتقل تابع لوزارة العدل في منطقة الكاظمية ببغداد، مضيفا أنهم قتلوا ٣ من حرس السجن وجرحوا آخر لدى محاولتهم الهروب. ووضح المصدر ان حرس السجن سارعوا إلى تطويق منطقة السجن واشتبكوا مع السجناء الهاربين وقتلوا ٥ منهم وجرحوا الباقين قبل ان يلقوا القبض عليهم. لكن المصدر لم يحدد جنسيات القتلة التي وصفها بالمتعددة. وتابع المصدر قوله: ان القيميين على حماية السجن شككوا في الاجراءات المتخذة فيه، ما دعاهم إلى تشكيل لجنة تحقيقية لمعرفة ملابسات الحادث.

وكان مصدر في وزارة الداخلية قد صرح في وقت سابق ان ششرين سجيناً قتلوا في اطلاق نار لدى محاولتهم الهروب من سجن في الكاظمية. لكن ضابطا كبيرا في الداخلية اكد ل (المدى) ان القتلى كانوا (٣) فقط من دون ان يحدد جنسياتهم. واكد الضابط الذي رفض الكشف عن اسمه ان المعتقل يقع تحت سيطرة وزارة الدفاع وليس الداخلية. وفي السياق نفسه شكك رائد في قوات الحرس الوطني بالمعلومات التي تحدثت عن وقوع عشرين قتيلاً في الحادث تتعلق ب (الارهاب).



الباور يعترض على صيغة قانونين يقيد اهدهما استقلالية القضاء

بغداد / الصدا
ابدى الشيخ غازي عجيل الباور نائب رئيس الجمهورية، اعتراضه على صيغة قانونين اصدرتهما الجمعية الوطنية، يقيد اهدهما استقلالية القضاء العراقي. وأشار بيان صحفي صادر عن مكتب الشيخ عجيل تلقى (المدى) نسخة منه إلى ان الاعتراض على القانون الاول يتعلق بالفقرة (ثالثا) من المادة الرابعة من مشروع عقارات الدولة التي كانت مخصصة ببدل رمزي او بدون بدل (لازلام النظام السابق) مبيدا اعتراضه على هذه

النص تحديداً، موضحاً بان هذا النص غير محدد، وسيؤدي تطبيقه إلى تكرار نفس الخطاء "اجتثاث البعث". اما الاعتراض الثاني بحسب (البيان) فقد جاء على مشروع تعديل قانون (اصول المحاكمات الجزائية) رقم ٢٣ لسنة ٧١، ذلك ان التعديل نص على عدم صلاحية القاضي في اطلاق سراح أي متهم الا بعد حصول موافقة رئيس مفوضية النزاهة العامة ما فسره الباور تقبيداً لاستقلالية القضاء العراقي وذلك يتقاطع وقانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية والدستور الدائم.